وكتب احد الاعضاء من العالمين العربي والاسلامي ، من واقعهما ، وليس من واقع الصراع العربي ـ الصهيوني اذا جاز التعبير . اي انه تناول انبثاق الحركة القومية العربية الحديثة في الشرق الاوسط ، والصلة بين العروبة والاسلام .

العلاقة بين التخصص الدراسي والمناصب الادارية والوزارية

طبقا للمادة الرابعة من صك الانتداب على فلسطين ، اعترف الانتداب البريطاني بالوكالة اليهودية كمؤسسة استشارية تتعاون مع الادارة البريطانية لفلسطين في مختلف الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والنواحي الاخرى المتصلة بانشاء وطن قومي يهودي في فلسطين ، وبمصالح السكان اليهود في فلسطين . وهذه النواحي المتنوعة المتعلقة بالوطن القومي اليهودي ويهود فلسطين ، واسعة ، وتتضمن نواح وحقولا شتى ، كاوضاع التربية والتعليم ، والتنمية ، والاستيطان ، والدين ، والهجرة ، واستيعاب المهاجرين ، وجوانب اخرى .

ولقد تولت اقسام معينة او مكاتب في اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية ، المهمات التي قررتها صك الانتداب للوكالة اليهودية . وتمركزت هذه المكاتب في كل من القدس ولندن . وكان على رأس كل مصلحة او قسم او مكتب منها ، رئيس او مدير . وتولى اعضاء اللجان التنفيذية ـ في معظم الحالات ـ رئاسة او ادارة هذه المصالح . (٢٦)

ونظرا لقوة الوكالة اليهودية السياسية والاقتصادية ، اصبحت هذه الوكالة عاملا مهيمنا على المسرح الفلسطيني السياسي والاقتصادي ، واجملت لجنة بيل في العام ١٩٣٧ دور الوكالة اليهودية بايجاز بارع بقولها : « ومع مرور الوقت خلقت جهازا اداريا كاملا . وبلغت قوة ... هذه المنظمة حدا جعلها حكومة قائمة جنبا الى جنب مع حكومة الانتداب » . (٢٧)

ان الوسيلة الناجعة للتحقق من اهمية التخصص الدراسي في اكتساب واداء الادوار القيادية ، هي قياس مدى التوافق بين ميدان الدراسة وبين نوعية المنصب الاداري «المشغول» . وبكلمات اخرى ، ان السؤال هو ما اذا كان « العضو » يقوم باعباء منصب دارت دراسته التعليمية حوله ، او تلقى تدريبا سابقا على شؤونه ، وما اذا كان تخصص العضو الدراسي ذا اثر وفائدة في اكتساب وتولي دوره القيادي :

تبين المعلومات المتوافرة ان ٣١ عضوا من اعضاء اللجان التنفيذية السبعة والخمسين ، اي ٥٤ر٤ بالمائة من افراد النخبات ، ترأسوا مصالح ودوائر اللجنة التنفيذية اليهودية . ومن بين هؤلاء الواحد والثلاثين ، خمسة اعضاء لم نتمكن من معرفة ميادينهم الدراسية .

ويكشف الجدول الرقم ١٧ ان ثلاثة من اعضاء اللجان التنفيذية ترأسوا اقساما تتوافق وحقول تخصصاتهم الدراسية . وان ثمانية اعضاء ترأسوا اقساما لا تتفق مهماتها وتخصصاتهم الدراسية . في حين ان خمسة عشر عضوا ترأسوا اقساما كانت وظائفها تتفق ولا تتفق وتخصصاتهم الدراسية . وان كبر هذه الفئة التي تضم خمسة عشر عضوا ، يعود الى توليهم اقساما مختلفة . فاذا جمعنا النسبة المئوية للفئة الاولى والنسبة المئوية للفئة الثالثة نحصل على

الجدول الرقم ١٧

التوافق وعدم التوافق بين التخصصات الدراسية للاعضاء وبين المراكز التي تولوها

	العدد	النسبة المئوية
اعضاء ترأسوا اقساما تتوافق وتخصصاتهم الدراسية	٣	١١ر٥
اعضاء ترأسوا اقساما تتوافق وتخصصاتهم الدراسية	٨	٣٠ر٨
اعضاء ترأسوا اقساما بعضها يتوافق وبعضها لا يتوافق وتخصصاتهم الدراسية	١٥	٥٧ر٧
المجموع	٢٦	١٠٠ر٠